

ديوان عامر بن الطفيل

البحر : طويل (إني وإن كنتُ ابنَ سيِّدِ عامِرٍ * وفارسِها المندوبِ في كلِّ موكِبِ) (فما سوَّدتني عامِرٌ
عَنقِرابَةٍ * أبى الله أن أسمو بأُمَّ ولا أبِ) (ولَكِنني أحمي حماها وأتقي * أذاها وأرمني من رماها بمنكِبِ)
(

(١/١)

البحر : كامل تام (إنِّي إذا انتتِرت أصيرةُ أمِّكم * ممَّن يُقالُ لَهُ تَسْرِبانُ فارِكِبِ) (لا صيرَ قد حكتُ بِمِرَّةٍ
بَرَكَها * وتَرَكنَ أشجعَ مثلَ خُشبِ الأتابِ) (لا يخطُبونَ إلى الكِرامِ بنايهم * وتشيبُ أيْمُهُم ولَمَّا تُخطِبِ
(٤) (أفرحتُ أنْ غدرَ الزَّمانُ بفارسٍ * فُلِحَ الكِلابِ وكنْتُ غيرَ مُعلَبِ) (٥) (يا مرَّ قد كَلِبَ الزَّمانُ عليكمُ
* ونكأتُ فرحتكمُ ولَمَّا أنكبِ) (٦) (وتركتُ جمعَهُم بلايةَ صرغِدِ * جزرَ السِّباعِ وكلَّ نسرٍ أهدبِ) (٧)
ولقد أبلتُ الخيلَ في عرصاتِكُم * وَسَطَ الدِّيارِ بكلِّ خِرْقٍ محزبِ) (٨) (وشَفَيْتُ نَفسي من فرارةِ إنهمُ *
أهلُ الفِعالِ وأهلُ عِزِّ أغلبِ) (٩) (ولقد فخرتُ بباطلٍ عددتُهُ * فإذا أتيتُ بيوتَ قومكُ فاحسبِ) (١٠)
فلتُخبرنكُ فاقْدُ عن شجوها * حدلٌ مدايعُها بدمعِ سِيبِ)

(٢/١)

١ (ولقد لِحقتُ بخيلنا فكَرِهتِها * وصددتُ عن خيشومِها المُستكَلِبِ) (فبني فضرارةُ قد علونَ بكلِّكُلِ *
والحيِّ أشجعُ قد رمينَ بمنكِبِ) (غادرنَ منهمُ تسعةً في معركِ * وثلاثةً قرنهمُ في المشعبِ)

(٣/١)

البحر : وافر تام (ألا مَنْ مُبْلَغٌ عَنِّي زِياداً ** غَدَاةَ الْفَاعِ إِذِ أَرْفَ الصَّرَابُ) (غَدَاةَ تَثُوبِ حَيْلِ بَنِي كِلَابٍ
** على لَبَاتِهَا عَلَقٌ يُشَابُ) (فَإِن لَنَا حُكُومَةَ كُلِّ يَوْمٍ ** يُبَيِّنُ فِي مَفَاصِلِهِ الصَّوَابُ) ٤ (وَإِنِّي سَوْفَ
أَحْكُمُ غَيْرَ عَادٍ ** وَلَا قُدْعَ إِذَا التَّمَسَّ الْجَوَابُ) ٥ (حُكُومَةَ حَازِمٍ لَا عَيْبَ فِيهَا ** إِذَا مَا الْقَوْمُ كَظَهُمُ
الخطاب) ٦ (فَإِن مَطِيَّةَ الْحِلْمِ التَّائِي ** على مَهَلٍ وَلِلْجَهْلِ الشَّبَابُ) ٧ (وليس الجهل عن سن ولكن
** غَدَتْ بِتَوَافِدِ الْقَوْلِ الرِّكَابُ) ٨ (فَإِن بَنِي بَغِيضٍ قَدْ أَتَاهُمْ ** رسول الناصحين فما أجابوا) ٩ (ولا
ردوا محورة ذاك حتى ** أَنَا الْحِلْمُ وَأَنْخَرَقَ الْحِجَابُ) ١٠ (فَإِن مَقَالَتِي مَا قَدْ عَلِمْتُمْ ** وَخَيْلِي قَدْ يَحِلُّ
لَهَا التَّهَابُ)

(٤/١)

١ (إِذَا يَمْنَنَ خَيْلاً مُسْرِعَاتٍ ** جَرَى بِنُحُوسِ طَيْرِهِمُ الْغُرَابُ) (وَإِن مَرَّتْ عَلَيَّ قَوْمٍ أَعَادٍ ** بِسَاحَتِهِمْ فَقَدْ
خَسِرُوا وَخَابُوا)

(٥/١)

البحر : وافر تام (ألا أَبْلَغُ عُؤَيْمَرَ عَن زِيَادٍ ** فَإِن مَطِيَّةَ الْجَهْلِ الشَّبَابُ) (فَإِنَّكَ سَوْفَ تَحْلُمُ أَوْ تَنَاهَى **
إِذَا مَا شَبَّتْ أَوْ شَابَ الْغُرَابُ) (فَكُنْ كَأَيْبِكَ أَوْ كَأَيْبِي بَرَاءً ** تُوَافِقُكَ الْحُكُومَةُ وَالصَّوَابُ) ٤ (وَلَا تَذْهَبْ
بِحِلْمِكَ هَافِيَاتٌ ** مِنَ الْخَيْلِ لَيْسَ لَهُنَّ بَابُ) ٥ (فَإِن يَكُ رَبُّ أَدْوَادٍ بِحِسْمِي ** أَصَابُوا فِي لِقَائِكَ مَا
أَصَابُوا) ٦ (فَمَا إِنْ كَانَ مِنْ نَسَبٍ بَعِيدٍ ** وَلَكِنْ أَدْرَكَوكَ وَهُمْ غَضَابُ) ٧ (فَوَارِسُ مِنْ مُنْوَلَةٍ غَيْرِ مِيلٍ **
وَمُرَّةٌ فَوْقَ جَمْعِهِمُ الْعُقَابُ)

(٦/١)

البحر : طويل (أَلَا كُلُّ مَا هَبَّتْ بِهِ الرِّيحُ ذَاهِبٌ ** وَكُلُّ فَتَى بَعْدَ السَّلَامَةِ شَاجِبٌ) (أَلَا إِنَّ خَيْرَ النَّاسِ رِسَالًا وَنَجْدَةً ** بِهِرْجَابٍ لَمْ تُحِبَّسْ عَلَيْهِ الرِّكَايَةُ) (وَهَوْنٌ وَجَدِي أَنِّي لَوْ رَأَيْتُهُ ** يُسَاوِرُهُ ذُو لِبَدَتَيْنِ مُكَالِبٌ) ٤ (لِمَارَسْتُ عَنْهُ الْخَيْلَ غَيْرَ مُهَلَّلٍ ** لَعَمْرُ أَبِي أَوْ تَشْتَعِبَنِي الشَّوَاعِبُ)

(٧/١)

البحر : طويل (تَقُولُ ابْنَةُ الْعَمْرِيِّ مَا لَكَ بَعْدَمَا ** أَرَاكَ صَاحِحًا كَالسَّلِيمِ الْمُعَذَّبِ) (فَقُلْتُ لَهَا : هَمِّي الَّذِي تَعْلَمِينَهُ ** مِنَ النَّارِ فِي حَيِّي زُبَيْدٍ وَأَرْحَبِ) (إِنَّ أَعْزُ زُبَيْدًا أَعْزُ قَوْمًا أَعَزَّةً ** مُرْكَبُهُمْ فِي الْحَيِّ خَيْرُ مُرْكَبِ) ٤ (وَإِنْ أَعْزُ حَيِّي خُنْعِمِ فِدِمَاؤُهُمْ ** شِفَاءٌ وَخَيْرُ النَّارِ لِلْمُتَأَوِّبِ) ٥ (فَمَا أَدْرَكَ الْأُوتَارَ مِثْلَ مُحَقِّقٍ ** بِأَجْرَدِ طَاوٍ كَالْعَسِيبِ الْمُشْدَبِ) ٦ (وَأَسْمَرَ خَطِيٍّ وَأَبْيَضَ بَاتِرٍ ** وَرَعْفٍ دِلَاصٍ كَالْغَدِيرِ الْمُثَوَّبِ) ٧ (سِلَاحُ امْرِئٍ قَدْ يَعْلَمُ النَّاسُ أَنَّهُ ** طَلُوبٌ لِنَارَاتِ الرِّجَالِ مُطَلَّبِ) ٨ (فَإِنِّي وَإِنْ كُنْتُ ابْنَ فَارِسٍ عَامِرٍ ** وَفِي السَّرِّ مِنْهَا وَالصَّرِيحِ الْمُهْدَبِ) ٩ (فَمَا سَوَدَّتْنِي عَامِرٌ وَرِاثَةٌ ** أَبِي اللَّهِ أَنْ أَسْمُو بِأَمٍّ وَلَا أَبِ) ١٠ (وَكَلَّتْنِي أَحْمِي حِمَاهَا وَأَتَّقِي ** أَذَاهَا وَأُرْمِي مَنْ رَمَاهَا بِمِقْتَبِ)

(٨/١)

البحر : كامل تام (سُوْدٌ صِنَاعِيَّةٌ إِذَا مَا أُوْرَدُوا ** صَدَرَتْ عَثُومَتُهُمْ وَلَمَّا تُحَلَبِ) (صُلْعٌ صِلَامِعَةٌ كَأَنَّ أُنُوفَهُمْ ** بَعَرَ يَنْظَمُهُ الْوَلِيدُ بِمَلْعَبِ) (لَا يَخْطُبُونَ إِلَى الْكِرَامِ بَنَاتِهِمْ ** وَتَشِيْبُ أَيْمُهُمْ وَلَمَّا تُخْطَبِ)

(٩/١)

البحر : كامل تام (لا تَسْقِنِي بِيَدَيْكَ إِنْ لَمْ أُعْتَرِفْ ** نِعَمَ الصَّجُوعُ بِغَارَةِ أَسْرَابِ)

(١٠/١)

البحر : خفيف تام (نَحْنُ قُدْنَا الْجِيَادَ حَتَّى أَبْلُنَا ** هَا بِنَهْلَانِ عَنَوَةَ فَاسْتَقَرَّتْ) (وَزَجَرْتُ الْمَزْنُوقَ حَتَّى رَمَى بِي ** وَسَطَ خَيْلٍ مَلْمُومَةٍ فَاذْعَرَّتْ) (وَصَبَحْنَا عَبَسًا وَمِرَّةً كَأَسَا ** فِي نَوَاحِي دِيَارِهِمْ فَاسْبَطَرْتُ) (٤) (وَجِيَادًا لَنَا نُعَوِّدُهَا الْإِقَى ** دَامَ إِنْ غَارَةٌ بَدَتْ وَازْبَارَتْ) (٥) (مُقْرَبَاتٍ كَالِهَيْمِ شُعْثَ النَّوَاصِي ** قَدْ رَفَعْنَا مِنْ حُضْرِهَا فَاسْتَدَرَّتْ) (٦) (بِشَبَابٍ مِنْ عَامِرٍ تَضْرِبُ الْبَيْ ** ضَ إِذَا الْخَيْلُ بِالْمَضِيْقِ اقْشَعَرَّتْ) (٧) (بِمَضِيْقٍ تَطِيرُ فِيهِ الْعَوَالِي ** حِينَ هَرَّتْ كُمَاتُهَا وَاسْتَحَرَّتْ) (٨) (يَضْرِبُونَ الْكُمَاةَ فِي ثَوْرَةِ النَّقْ ** عَ إِذَا حَرَبُهُمْ بَدَتْ وَاسْجَهَرَّتْ) (٩) (وَأَثَارَتْ عَجَاجَةً بَعْدَ نَفْعٍ ** وَصَهِيلٍ مُسْتَرَعِدٍ فَانْكَفَهَرْتُ) (١٠) (بِجِيَادٍ غَدَّتْ بِجَمْعٍ عَزِيْرٍ ** وَأَصَابَتْ عُدَاتَهَا فَأَضْرَبَتْ)

(١١/١)

البحر : بسيط تام (لِلْمُقْرَبَاتِ عُدُوٌّ حِينَ نُحْضِرُهَا ** وَغَارَةٌ تَسْتَشِيرُ النَّفْعَ فِي رَهَجٍ) (فَمَا يُفَارِقُنِي الْمَزْنُوقُ مُحْتَمِلًا ** رِحَالَةً شَدَّهَا الْمِضْمَارُ بِالنَّبِجِ) (إِذَا نَعَى الْحَرْبَ نَاعَوْهَا بَدَتْ لَهُمْ ** أَبْنَاءُ عَامِرٍ تُزْجِي كُلَّ مُنْخَرَجٍ) (٤) (عَلَيْهِمُ الْبَيْضُ وَالْأَبْدَانُ سَابِعَةً ** يُقَحِّمُونَ كَأَنَّ الْقَوْمَ فِي رَهَجٍ) (٥) (صَبَحْنَا عَبَسًا غَدَاةَ الرَّوْعِ آوِنَةً ** وَهَنَّ عَالِيْنَ بَابِنِ الْجَوْنِ فِي دَرَجٍ) (٦) (وَانْقَضَتِ الْخَيْلُ مِنْ وَادِي الدَّنَابِ وَقَدْ ** أَصْغَتْ أَسِنَّتَهَا حُمْرًا مِنَ الْوَدَجِ) (٧) (إِنْ تَسَالَى الْخَيْلَ عَنَّا فِي مَوَاقِفِهَا ** يَوْمَ الْمُشَقَّرِ وَالْأَبْطَالِ فِي زَعَجٍ) (٨) (تُخْبِرُكَ أَنِّي أُعِيدُ الْكُرَّ بَيْنَهُمْ ** إِذَا الْقَنَا حُطِمَتْ فِي يَوْمٍ مُعْتَلِجٍ)

(١٢/١)

البحر : وافر تام (وهَلِ دَاعٍ فَيَسْمَعُ عَبْدَ عَمْرٍِ و ** لِأَخْرَى الْخَيْلِ تَصْرَعُهَا الرِّمَاحُ) (فَلَا وَأَبِيكَ لَا أَنْسَى
خَلِيلِي ** بِيَدَوَّةٍ مَا تَحَرَّكَتِ الرِّيَاحُ) (وَكُنْتَ صَفِيَّ نَفْسِي دُونَ قَوْمِي ** وَوُدِّي دُونَ حَامِلَةِ السَّلَاحِ)

(١٣/١)

البحر : طويل (وَيَحْمِلُ بَزِي ذُو جِرَاءٍ كَأَنَّهُ ** أَحْمُ الشَّوَى وَالْمُقْلَتَيْنِ سَبُوحُ) (فَرُودٌ بِصَحْرَاءِ الْيَفَاعِ كَأَنَّهُ **
إِذَا مَا مَشَى خَلْفَ الطَّبَاءِ نَطِيحُ) (فَعَايِنَهُ فُنَاصُ أَرْضٍ فَأَرْسَلُوا ** ضِرَاءً بِكُلِّ الطَّارِدَاتِ مُشِيحُ) (إِذَا
خَافَ مِنْهُنَّ اللَّحَاقَ ارْتَمَى بِهِ ** عَنِ الْهَوْلِ حَمَشَاتُ الْقَوَائِمِ رُوحُ)

(١٤/١)

البحر : كامل تام (هَلَا سَأَلْتِ بِنَا وَأَنْتِ حَفِيَّةٌ ** بِالْقَاعِ يَوْمَ تَوَرَّعْتَ نَهْدُ) (وَالْحَيُّ مِنْ كَلْبٍ وَجَرْمٍ كُلُّهَا **
بِالْقَاعِ يَوْمَ يَحْتَهَا الْجَلْدُ) (بِالْكَوْرِ يَوْمَ تَوَى الْخَصِينُ وَقَدْ رَأَى ** عَبْدُ الْمَدَانِ خِيُولَهَا تَعْدُو) (٤) (بِالْبَاسِلِينَ
مِنَ الْكُمَاةِ عَلَيْهِمْ ** حَلَقُ الْحَدِيدِ يَزِينُهَا السَّرْدُ) (٥) (أَيُّ الْفَوَارِسِ كَانَ أَنْهَكَ فِي الْوَعَى ** لِلْقَوْمِ لَمَّا لَاحَهَا
الْجَهْدُ) (٦) (لَمَّا رَأَيْتُ رَيْسَهُمْ فَتَرَكْتُهُ ** جَزَرَ السَّبَاعِ كَأَنَّهُ لَهْدُ) (٧) (وَتَوَى رَيْعُهُ فِي الْمَكْرِ مُجَدَّلًا **
فَعَلَا النَّعْيُ بِمَا جَدَا الْجَدُّ) (٨) (هَذَا مَقَامِي قَدْ سَأَلْتِ وَمَوْفِي ** وَعَنِ الْمَسِيرِ فَسَائِلِي بَعْدُ) (٩) (أَسَأَلْتِ
قَوْمِي عَنْ زِيَادٍ إِذْ جَنَى ** فِيهِ السَّنَانُ وَإِذْ جَنَى عَبْدُ) (١٠) (وَالْمَرْءَ زَيْدًا قَدْ تَرَكْتُ يَقُودُهُ ** نَحْوَ الْهَضَابِ
وَدُونَهَا الْقَصْدُ)

(١٥/١)

البحر : طويل (لَقَدْ تَعَلَّمُ الْخَيْلُ الْمُغْيِرَةَ أَنَّنَا ** إِذَا ابْتَدَرَ النَّاسُ الْفَعَالَ أُسُودَهَا) (عَلَى زَيْدٍ يَزِيدُ جَوْدًا إِذَا
جَرَى ** وَقَدْ قَلَعَتْ تَحْتَ السَّرُوحِ لُبُودَهَا) (وَقَدْ خُضِبَتْ بِالْمَاءِ حَتَّى كَانَتْمَا ** تَشَبَّهُ كُمْتَ الْخَيْلِ مِنْهِنَّ)

سودها) ٤ (ونَحْنُ نَفِينَا مَذْجًا عَنْ بِلَادِهَا ** تُقْتَلُ حَتَّى عَادَ فَلَا شَدِيدُهَا) ٥ (فَأَمَّا فَرِيقٌ بِالْمَصَامَةِ مِنْهُمْ ** فَفَرَّوْا وَأُخْرَى قَدْ أُبِيرَتْ جُدُودُهَا) ٦ (إِذَا سَنَةٌ عَزَّتْ وَطَالَ طَوَالُهَا ** وَأَفْحَطَ عَنْهَا الْقَطْرُ وَاصْفَرَّ عُوْدُهَا) ٧ (وَجِدْنَا كِرَامًا لَا يُحَوَّلُ صَيْفُنَا ** إِذَا جَفَّ فَوْقَ الْمَنْزِلَاتِ جَلِيدُهَا) ٨ (وَقَدْ أَصْبَحَتْ عَرْسِي الْعِدَاةَ تَلُومُنِي ** عَلَى غَيْرِ ذَنْبٍ هَجَرُهَا وَصُدُودُهَا) ٩ (فَإِنِّي إِذَا مَا قُلْتُ قَوْلِي فَاثْقَصِي ** أَتَتْنِي بِأُخْرَى حُطَّةً لَا أُرِيدُهَا) ١٠ (فَلَا خَيْرَ فِي وَدِّ إِذَا رَثَ حَبْلُهُ ** وَخَيْرَ حِبَالِ الْوَاصِلِينَ جَدِيدُهَا)

(١٦/١)

البحر : كامل تام (لَتَسْأَلَنَّ أَسْمَاءُ وَهِيَ حَفِيَّةٌ ** نَصَحَاءَهَا أُطْرِدْتُ أَمْ لَمْ أُطْرِدِ) (قَالُوا لَهَا : إِنَّا طَرَدْنَا خَيْلَهُ ** فُلْحَ الْكِلَابِ وَكُنْتُ غَيْرَ مُطْرِدٍ) (فَلَا بُعَيْنَ كُمْ الْمَلَا وَعُورِضًا ** وَلَا وَرَدَنَّ الْخَيْلَ لَابَةً صَرْغَدِ) ٤ (وَالْخَيْلُ تَرْدِي بِالْكُمَاةِ كَانَتْهَا ** حَدًّا تَتَابَعُ فِي الطَّرِيقِ الْأَقْصَدِ) ٥ (فَلَا تُثَارَنَّ بِمَالِكٍ وَبِمَالِكٍ ** وَأُخِي الْمَرْوَرَةَ الَّذِي لَمْ يُوسَدِ) ٦ (وَقَتِيلَ مَرَّةً أَثَارَنَّ فَإِنَّهُ ** فَرَعٌ وَإِنَّ أَخَاهُمْ لَمْ يُقْصَدِ) ٧ (يَا أَسْمُ أُخْتِ بَنِي فَرَاةَ إِنِّي ** غَازٍ وَإِنَّ الْمَرَّةَ غَيْرُ مُخَلَّدِ) ٨ (فَيُنِي إِلَيْكَ فَلَا هَوَادَةَ بَيْنَنَا ** بَعْدَ الْفَوَارِسِ إِذْ تَوَوَّا بِالْمَرْصَدِ) ٩ (إِلَّا بِكُلِّ أَحَمِّ نَهْدٍ سَابِحٍ ** وَعُلَالَةٍ مِنْ كُلِّ أَسْمَرٍ مَدُودِ) ١٠ (وَأَنَا ابْنُ حَرْبٍ لَا أزالُ أَشْبَهَهَا ** سَعْرًا وَأَوْقَدُهَا إِذَا لَمْ تُوقَدِ)

(١٧/١)

البحر : وافر تام (سَمَوْنَا بِالْجِيَادِ لِحَيِّ وَرِدٍ ** فَلَاقُوا بَعْدَ وَقَعْتِنَا النَّكِيرَا) (أَبْدَنَا حَيِّ ذِي الْبَزْرَى وَكَعْبًا ** وَمَالِكَهَا وَأَهْلَكْنَا بِشِيرَا) (وَقَرْنَا الرَّبَابَةَ يَوْمَ فَحَجٍّ ** إِلَى هُلْكِ وَأَعْلَفْنَا عَشِيرَا) ٤ (وَسَيَّارًا فَتَى سَعْدِ بْنِ بَكْرٍ ** وَأَفْعَصْنَا بِمَفْرُوقٍ بِحِيرَا)

(١٨/١)

البحر : طويل (لقد عَلِمْتُ عَلِيَا هَوَازِنَ أَنِّي ** أنا الفارس الحامي حَقِيقَةً جَعْفَرِ) (وقد عَلِمَ المزنوقُ أَنِّي أَكْرُهُ ** عَشِيَّةَ فَيْفِ الرِّيحِ كَرَّ المِشْهَرِ) (إذا ازْوَرَ مِنْ وَقَعِ الرِّمَاحِ زَجْرَتُهُ ** وَقُلْتُ لَهُ ارْجِعْ مُقْبِلًا غَيْرَ مُدْبِرِ) (فَأَنبَاتَهُ أَنَّ الفِرَارَ خَزَايَةُ ** على المرءِ ما لم يُبَلِّ جُهْدًا فَيُعْدِرِ) ٥ (أَلَسْتَ تَرَى أَرْمَاحَهُمْ فِي شُرْعًا ** وَأَنْتَ حِصَانٌ مَا جِدَّ العِرْقُ فَاصْبِرِ) ٦ (أَرَدْتُ لِكَيْلًا يَعْلَمَ اللهُ أَنِّي ** صَبَرْتُ وَأَخْشَى مِثْلَ يَوْمِ المِشْقَرِ) ٧ (لَعَمْرِي وَمَا عَمْرِي عَلَيَّ بِهَيِّنٍ ** لَقَدْ شَانَ خَرَّ الوَجْهَ طَعْنَةً مُسْهَرِ) ٨ (فَبِتَسَالَفْتِي إِنْ كُنْتُ أَعْوَرَ عَاقِرًا ** جَبَانًا فَمَا عُذْرِي لَدَى كُلِّ مُحْضَرِ) ٩ (وَقَدْ عَضَلِمُوا أَنِّي أَكْرَّ عَلَيْهِمْ ** عَشِيَّةَ فَيْفِ الرِّيحِ كَرَّ المُدْوَرِ) ١٠ (وَمَا رِمْتُ حَتَّى بَلَ صَدْرِي وَصَدْرُهُ ** نَجِيعَ كَهْدَابِ الدَّمْقَسَالْمُسِيرِ)

(١٩/١)

١ (أَقُولُ نَفْسٍ لَا يُجَادُ بِمِثْلِهَا ** أَقْلِي المِرَاحِ إِنِّي غَيْرُ مُقْصِرِ) (فَلَوْ كَانَ جَمْعًا مِثْلَنَا لَمْ يَبُزْنَا ** وَلَكِنْ أَتَتْنا أَسْرَةً ذَاتُ مَفْخَرِ)

(٢٠/١)

البحر : متقارب تام (تَجَنَّبَ نَمِيرًا وَلَا تُوْطِهَا ** فَإِنَّ بِهَا عَامِرًا حُضْرُ) (وَإِنَّ رِمَاحَ بَنِي عَامِرٍ ** يُقَطَّرْنَ مِنْ عَلَقِ الأَحْمَرِ) (هُمُ الجابرونَ عِظَامَ الكَسِيرِ ** إِذَا مَا الكَسَائِرُ لَمْ تُجْبِرِ) ٤ (وَهُمْ يَضْرِبُونَ غَدَاةَ الصَّبَا ** حَ أَنْفَ المُدَجَّجِ ذِي المِغْفَرِ) ٥ (يُقِيمُونَ لِلْحَرْبِ أَصْعَارَهَا ** إِذَا تُورَ القَسْطَلُ الأَعْبَرُ) ٦ (كَمَاةَ حَمَاءَ إِذَا مَا الشِّفَا ** هُ يَعْجِزُ عَنْ ضَمِّهَا المِشْقَرُ) ٧ (يُطِيلُونَ لِلْحَرْبِ تَكَرَّارَهَا ** إِذَا أَلْهَبَتْ لَهَا تُسْعَرُ) ٨ (وَإِنَّ الَّذِي قَدْ أَتَيْتُمْ بِهِ ** سَيَكْذِبُهُ عَنْكُمْ المِخْبِرُ) ٩ (سَتَعْلَمُ إِنْ رُمْتُمُوهُمْ إِذَا ** تَلَقَّى كِتَابَهَا الحُسْرُ) ١٠ (تَبَيَّنُ فِي شُبُهَاتِ الأُمُورِ ** فَإِنَّ التَّجَارِبَ قَدْ تُؤْتَرُ)

(٢١/١)

١ (لَقَدْ كَانَ فِيمَا خَلَا عِبْرَةٌ ** وبالعلمِ يَعْتَبِرُ الْمُبْصِرُ) (يُلَامُ الْمُفْرَطُ فِي أَمْرِهِ ** إذا صَرَخَ الأَمْرُ لِلْمُعْذِرِ)

(٢٢/١)

البحر : طويل (لَعَمْرِي لَقَدْ أَهْدَى زِيَادٌ مَقَالَهَ ** عَلَيْنَا فَهَلْ إِنْ كَانَ ذَا مِرَّةٍ صَرَزُ) (تُعَيِّرُنَا يَوْمَ الْمَرْوَرَةِ سَادِرًا ** وَعِنْدَكَ مِنْ أَيَّامِنَا قَبْلَهَا غَيْرُ) (فَمَنْ مَبْلُغٌ ذُبْيَانَ عَنِّي رِسَالَةً ** مُغْلَغَلَةً مِنِّي وَمَا تَنْفَعُ الْعِدْرُ) ٤ (وَقَدْ عَلِمْتُ عَلِيًّا هَوَازِنَ أَنَّنَا ** بنو الحربِ لا نَعْيَا بوزِدٍ ولا صَدْرُ) ٥ (نَشُدُّ عِصَابَ الْحَرْبِ حَتَّى نُدْرِهَا ** إذا ما نُفوسُ القومِ طَالَعَتِ الثُّغْرَ) ٦ (تَرَى رَائِدَاتِ الْخَيْلِ حَوْلَ بِيُوتِنَا ** أَبَابِيلَ تَرُدِي بِالْعَشِيِّ وَبِالْبُكْرِ)

(٢٣/١)

البحر : طويل (لَعَمْرُكَ مَا تَنْفَكُ عَنِّي مَلَامَةً ** بَنُو جَعْفَرٍ مَا هَيَّجَ الصَّغْنُ جَعْفَرًا) (إِذَا قُلْتُ هَذَا حِينَ رَاجَعَ وَدُهَا ** أَبِي حِقْدُهَا فِي الصَّدْرِ إِلَّا تَذَكَّرَا) (لِمَهْلِكِ أَفْرَاسٍ أَصْبَنَ وَرِيْمًا ** أَصَابُوا بِهَا أَمْثَالَهَا ثُمَّ أَكْثَرَا) ٤ (مِنْ الأَرْضِ أَهْلًا بَعْدَ مَالٍ وَجَبِيرَةٍ ** وَأَبْقَتْ لَهُمْ مِنِّي مَاتِمَ حُسْرًا)

(٢٤/١)

البحر : وافر تام (أَلَا مَنْ مَبْلُغٌ أَسْمَاءَ عَنِّي ** وَلَوْ حَلَّتْ بِيَمْنٍ أَوْ جُبَارِ) (بَأَنَّ حَلِيلَهَا دَرَهْتَ عَلَيْهِ ** خُطُوبٌ لا تُفَرِّجُ بِالسَّرَارِ)

(٢٥/١)

البحر : طويل (قَضَى اللهُ فِي بَعْضِ الْمَكَارِهِ لِلْفَتَى ** بُرْشِدٍ وَفِي بَعْضِ الْهَوَى مَا يُحَازِرُ) (أَلَمْ تَعَلَّمِي أَنِّي إِذَا الْإِلْفُ قَادَنِي ** إِلَى الْجَوْرِ لَا أَنْقَادُ وَالْإِلْفُ جَائِرٌ)

(٢٦/١)

البحر : وافر تام (أَلَا يَا لَيْتَ أَمْوَالِي غَنِيًّا ** عَلَيْهِمْ كُلَّمَا أَمْسَوْا دُوَارٌ) (بَيْرَ إِلَهِيهِمْ وَيَكُونُ فِيهِمْ ** عَلَى الْعَافِينَ أَيَّامٌ قِصَارٌ)

(٢٧/١)

البحر : كامل تام (بَعَثَ الرَّسُولُ بِمَا تَرَى فَكَأَنَّمَا ** عَمْدًا نَشَدَّ عَلَى الْمَقَانِبِ غَارًا) (وَلَقَدْ وَرَدْنَا بِنَا الْمَدِينَةَ شَرْبًا ** وَلَقَدْ قَتَلْنَا بِجَوْهَا الْأَنْصَارًا)

(٢٨/١)

البحر : كامل تام (هَلَا سَأَلْتِ إِذَا اللَّقَاحُ تَرَوَّحَتْ ** هَرَجَ الرَّئَالِ وَلَمْ تَبَلِّ صِرَارًا) (إِنَّا لَنَعْجَلُ بِالْعَبِيطِ لِضَيْفِنَا ** قَبْلَ الْعِيَالِ وَنَطْلُبُ الْأَوْتَارًا) (وَنَعُدُّ أَيَّامًا لَنَا وَمَآثِرًا ** قَدَمًا نَبْدُ الْبَدْوِ وَالْأَمْصَارًا) ٤ (مِنْهَا خُوِّيَّ وَالذَّهَابُ وَبِالصَّفَا ** يَوْمَ تَمَهَّدَ مَجْدُ ذَاكَ فَسَارًا)

(٢٩/١)

البحر : كامل تام (وأبو أبي ما مُنيتُ بِمِثْلِهِ ** يا حَبْدًا هُوَ مُنْسِيًّا وَنَهَارًا) (لَقِيَ الخَمِيسَ أَبُو أَبِي بَارِزًا **
أَلْوَانِيَّ وَحَرَمَ الإِدْبَارًا) (يَحْمِي إِذَا جَعَلْتَ سَلُولَ وَعَامرَ ** يَوْمَ الهِيَاجِ يُجَبِّونَ فَرَارًا)

(٣٠/١)

البحر : وافر تام (وبالْفَيْفَا مِنَ اليَمَنِ اسْتَنَارَتْ وَبالْفَيْفَا مِنَ اليَمَنِ اسْتَنَارَتْ ** قَبَائِلُ كَانَ أَلْبَهُمُ فَخَارًا)

(٣١/١)

البحر : طويل (رَهْبْتُ وَمَا مِنْ رَهْبَةِ المَوْتِ أَجْرَعُ ** وَعَالَجْتُ هُمًّا كُنْتُ بِالْهَمِّ أَوْلَعُ) (وَلِيدًا إِلَى أَنْ خَالَطَ
الشَّيْبُ مَفْرَقِي ** وَأَلْبَسَنِي مِنْهُ الشَّعَامُ المُنْرَعُ) (دَعَانِي سُمَيْطُ يَوْمَ ذَلِكَ دَعْوَةً ** فَنهْنَهْتُ عَنْهُ وَالْأَسِنَّةُ
شُرْعُ) ٤ (وَلَوْلَا دِفَاعِي عَنْ سُمَيْطٍ وَكَرْتِي ** لَعَالَجَ قِدًّا قَفْلُهُ يَتَقَعَّقُعُ) ٥ (وَأَفْسَمْتُ لَا يَجْزِي سُمَيْطُ
بِنِعْمَةٍ ** وَكَيْفَ يُجَازِيكَ الجِمَارُ المُجَدِّعُ) ٦ (وَأَمَكْنَ مِنِّي القَوْمَ يَوْمَ لَقِيْتُهُمْ ** نَوَافِدُ قَدْ خَالَطَنَ جِسْمِي
أَرْبَعُ) ٧ (فَلَوْ شِئْتُ نَجَّتْني سَبُوحُ طِمْرَةٍ ** تَحَكَّ بِخَدَيْهَا العِنَانَ وَتَمْرَعُ)

(٣٢/١)

البحر : طويل (أَنْبِئْتُ قَوْمِي أَتْبِعُونِي مَلَامَةً ** لَعَلَّ مَنَايَا القَوْمِ مِمَّا أَكَلْفُ) (فَإِنْ تَكَّ أَفْرَاسُ أُصْبِنَ وَفَتِيَّةٌ
** فَإِنِّي لَجَرَّافٌ بِهِنَّ مُجَرَّفُ)

(٣٣/١)

البحر : كامل تام (زَعَمَ الْوُشَاةُ بَأَنَّ دُومَةَ أَخْلَقَتْ ** ظَنِّي وَقَلَّصَ خَيْرُهَا الْمَوْعُودُ) (صَدَقُوا وَيَسِّرْ لِي سِوَاكُمُ
أَمْرَهَا ** وَجَرَى بِهِ حَرِقَ الْجَنَاحِ قَعِيدُ) (مُتَقَارِبُ الْحَنَكَيْنِ شَحَاجُ الضَّحَى ** أَرِنُ كَأَنَّ جَنَاحَهُ مَشْدُودُ) ٤
(فَزَجَرْتُهُ أَنْ لَا يُفَرِّجَ بَيْضُهُ ** وَيُصِيبُهُ صَدْيُ الرِّصَافِ سَدِيدُ) ٥ (أَفْرِحَتْ أَنْ جُرِّحَ أَلَمَ بَفَارِسٍ ** لَمْ
يَبْقَ مِمَّنْ سُدَّتْ غَيْرَ مَسُودِ) ٦ (وَكَأَنَّ هَادِيَهُ إِذَا اسْتَعْرَضْتَهُ ** جَذَعٌ تَحَسَّرَ لِيْفُهُ مَجْرُودُ)

(٣٤/١)

البحر : طويل (وَنِعْمَ أَخُو الصَّعْلُوكِ أَمْسٍ تَرَكْتُهُ ** بَتَضْرُوعٍ يَمْرِي بِالْيَدَيْنِ وَيَعْسِفُ)

(٣٥/١)

البحر : طويل (وَأَنْتَ لِسُودَاءِ الْمَعَاصِمِ جَعْدَةٌ ** واقَعَسَ مِنْ نَسْلِ الْإِمَاءِ الْعَوَارِكِ) (تَبِيعَ لِقَوْمٍ لَمْ يَكُنْ مِنْ
صَمِيمِهِمْ ** وَلَكِنَّهُ مِنْ نَسْلِ آخِرِ هَالِكِ) (أَبُوكَ أَبُو سَوْءٍ وَخَالِكَ مِثْلُهُ ** وَهَلْ تُشْبِهَنُ إِلَّا أَبَاكَ وَخَالِكَ)

(٣٦/١)

البحر : كامل تام (تَزَعَى فَرَارَةٌ فِي مَقَرِّ بِلَادِهَا ** وَتَهِيمُ بَيْنَ شَقَائِقِ وَرِمَالِ) (يُعْطُونَ خُرْجَهُمْ بَغَيْرِ هَوَادَةٍ **
وَالدَّهْرُ ذُو غَيْرٍ وَذُو بَلْبَالِ) (نَحْنُ الْكُمَاهُ لَدِي الْوَعَى فِي هَوْلِهِ ** وَالخَاضِبُونَ مُجَوَّبَ السَّرْبَالِ) ٤
(وَقَضَيْتُكُمْ بَكْرًا قِضَاءً وَاجِبًا ** وَنَبُو فَرَارَةَ جُلْنَ حِينَ مَجَالِ)

(٣٧/١)

البحر : طويل (جاؤوا بِشَهْرانِ العَرِيضَةِ كُلِّها ** وأكَلِها مِيلادِ بَكرِ بنِ وائِلِ) (وَسَعَتِ شُيُوخُ الحَيِّ بَينَ
سُويَقةٍ ** وَبَينَ جَنُوبِ القَهَرِ مِيلَ الشِّمائلِ) (فَلَوُ كانَ جَمَعٌ مِثلُنا لَم يَبِزِنا ** وَلَكنَ أَنا كُُلُّ جِنا وَخابِلِ)
٤ (فَبِنا وَمَن يَنْزِلُ بِه مِثلُ صَيفِنا ** يَبِتُ عَن قَرى أَصِياهِ غَيرَ غافِلِ)

(٣٨/١)

البحر : كامل تام (يا رَبِّ فَرانِ قَد تَرَكَتُ مُجَدَّلاً ** صَحمِ الدَّسِيعَةِ رَأسِ حَيِّ جَحفَلِ) (وَتَرَكَتُ نِساوتَهُ لَهَنِّ
تَفَجَّعٍ ** يَنْدُبُهُ أَصلاً بِنُوحِ مُعولِ) (مِن آلِ عَيسِ قَد شَفِيتُ حَرارَتِي ** وَغَنِمْتُ كَلَّ غَيمَةٍ لَم تَصْهَلِ) ٤
(وَنَجًا بَعنْتَرَةَ الأغرِّ مِنَ الرَدى ** يَهُوي عَلى عَجَلٍ هُويِّ الأجدَلِ) ٥ (وَتَرَكَتُ عَبلَةَ في السِواءِ لَفِتيَةٍ **
بَأتُوا عَلى كُتُفِ الخُيولِ الجُولِ) ٦ (راحوا بِهَندِ والوَجِيهَةَ عَنوَةً ** يَومَ الوِقاَعِ عَلى نِجائِبِ دُملِ)

(٣٩/١)

البحر : وافر تام (صَبَحنا الحَيِّ مِن عَيسِ صَبوحاً ** بِكأسِ في جِوانِبيها الشِّمِيلِ) (وَأَبقينا لِمَرَّةٍ يَومَ نَحسِ
** وإِخوتِهِم فَقدَ ذَهَبَ العَليْلِ) (تَرَكَنا دُورَهُمَ فيها دِماءٌ ** وَأجسادُ فَقدَ ظَهَرَ العَويلِ) ٤ (فَدَلَّ الأبلُخُ
المُختالُ إنا ** نُحِيسُهُ وَعَزَّ بَنا الدَّليلُ) ٥ (قَتَلنا مالِكاً وأبا رَزينِ ** غَداءَ القاعِ إِذ لَمَعَ الدَّليلُ) ٦ (لَنا
في الرُوعِ أَبطالُ كِرامٍ ** إِذا ما الخَيلُ جَدَّ بِها الصَّهيلُ) ٧ (عَلى جُردِ مُسومَةٍ عِتاقي ** تَوَقَّصُ بالشِّبابِ
وبالكَهُولِ) ٨ (إِذا ما الرُكُضُ أَسهَلَ جانِبيها ** وَجَدَ السَّيرُ وَأنقَطَعَ التَّقيلُ) ٩ (وَيَومَ الشَّعبِ غادَرنا لَقيطاً
** بأَبيضَ صارِمِ عَضَبِ صَقيلِ) ١٠ (غَداءَ أَرادَ أَن يَسْمُوَ إِلَينا ** بأُسرتِهِ وأخَلَفَهُ القَبيلُ)

(٤٠/١)

١ (فَأَبْنَا غَانِمِينَ بِمَا اسْتَفَانَا ** نَسَوْقُ الْبَيْضِ دَعْوَاهَا الْأَلِيلُ)

(٤١/١)

البحر : وافر تام (يا لَهْفِي عَلَى مَا ضَلَّ سَعْيِي ** وَسِيرِي فِي الْهَوَاجِرِ مَا أَقِيلُ) (فَإِنَّ الْحَيَّ خَنَعَمَ أَحْرَزَتْهُمْ
** رَمَاحُهُمْ وَتُنْدِرُهُمْ سَلُولُ) (بِمَخْرَجِنَا فَلَا نَخْفَى عَلَيْهِمْ ** وَيَأْتِيهِمْ بَعُورَتِنَا الدَّلِيلُ) ٤ (وَلَوْ أَنِّي أُطِعْتُ
لَكَانَ مِنِّي ** لِمُدْرِكِ أَكْلِبِ يَوْمَ طَوِيلُ) ٥ (وَلَكِنِّي عُصِيتُ وَكَانَ جَهْلًا ** بِهِمْ أَلَا يُبَالُوا مَا أَقُولُ) ٦
يَلُومَنِي الَّذِينَ تَرَكْتُ خَلْفِي ** وَيَعْصِينِي الَّذِينَ بِهِمْ أَصُولُ)

(٤٢/١)

البحر : وافر تام (تَرَكْتُ نِسَاءَ سَاعِدَةَ بْنِ مَرٍ ** لَهْنٌ لَدَى مَرَاخِفِهِ عَوِيلُ) (جَمَعْتُ لَهُ يَدَيَّ بَدِي كُغُوبٍ **
يُقَدِّمُ نَصْلَهُ أَظْمَى طَوِيلُ) (شَكَّكْتُ بِهِ مَجَامِعَ رُحْبَيْبِهِ ** فَصَارَ رِدَاؤُهُ مِنْهُ طَمِيلُ)

(٤٣/١)

البحر : خفيف تام (قُلْ لَزَيْدٍ قَدْ كُنْتَ تُؤْتَرُ بِالْحِلِّ ** مَ إِذَا سَفِهَتْ حُلُومُ الرِّجَالِ) (لَيْسَ هَذَا الْقَتِيلُ مِنْ
سَلَفِ الْحِ ** يَّ كِلَاعٍ وَيَخْصُبُ وَكِلَالِ) (أَوْ بَنِي آكِلِ المُرَارِ وَلَا صِي ** دِ بَنِي جَفْنَةَ المُلُوكِ الطَّوَالِ) ٤
(وَابْنِ مَاءِ السَّمَاءِ قَدْ عَلِمَ النَّا ** سٌ وَلَا خَيْرَ فِي مَقَالَةِ غَالِي) ٥ (إِنَّ فِي قَتْلِ عَامِرِ بْنِ طَفِيلٍ ** لَبُؤَاءً
لِطَيِّءِ الْأَجْبَالِ) ٦ (إِنِّي وَالَّذِي يَحُجُّ لَهُ النَّا ** سٌ قَلِيلٌ فِي عَامِرٍ أَمْثَالِي) ٧ (يَوْمَ لَا مَالَ لِلْمُحَارِبِ فِي
الْحَرْ ** بِ سِوَى نَصْلِ أَسْمَرَ عَسَالِ) ٨ (وَلِجَامٍ فِي رَأْسِ أَجْرَدٍ كَالْجِدِّ ** عِ طُوالٍ وَأَبْيَضٍ قَصَالِ) ٩
وَدِلاصٍ كَالنَّهْيِ ذَاتِ فُضُولٍ ** ذَاكَ فِي حَلْبَةِ الحِوَادِثِ مَالِي) ١٠ (وَلِعَمِّي فَضْلُ الرُّئَاسَةِ وَالسَّنَّ ** نَّ وَجَدُّ

(٤٤/١)

١ (غَيْرَ أَنِّي أُولَى هَوَازِنَ فِي الْحَزْرِ ** بِ بَضْرَبِ الْمُتَوَجِّحِ الْمُخْتَالِ) (وَبَطْعَنِ الْكَمِيِّ فِي حَمَسِ النَّقْ ** ع
على مَتَنِ هَيْكَلِ جَوَالِ)

(٤٥/١)

البحر : وافر تام (قَضَيْنَا الْجَوْنَ عَنِ عَبْسٍ وَكَانَتْ ** مَنِيَّةٌ مَعْبَدٍ فِينَا هُزَالَا)

(٤٦/١)

البحر : طويل (أَنَا زِلَّةٌ أَسْمَاءُ أَمْ غَيْرُ نَا زِلَّةٌ ؟ ** أَيْبِنِي لَنَا يَا أَسْمَ مَا أَنْتِ فَاعِلَةٌ) (فَإِنْ تَنْزِلِي أَنْزِلْ وَلَا آتِ
مَوْسِمًا ** وَلَوْ رَحَلْتُ لِلْبَيْعِ جَسْرٌ وَبَاهِلَةٌ)

(٤٧/١)

البحر : وافر تام (عَرَفْتَ بِجَوِّ عَارِمَةَ الْمُقَامَا ** لَسَلَّمِي أَوْ عَرَفْتَ لَهَا عَلَامَا) (لِيَالِي تَسْتَبِيكَ بَدِي غُرُوبِ
** وَمُقَلَّةِ جُوْدِرٍ يَزْعَى بِشَامَا) (وَإِذْ قَوْمِي لِأَسْرَبِهَا عَدُوٌّ **) ٤ (فَإِنْ يَمْنَعُكَ قَوْمُكَ أَنْ تَبِينِي ** فَقَدْ نَغْنَى
بِعَارِمَةَ سِلَامَا) ٥ (فَلَوْ عَلِمْتَ سُلَيْمِي عِلْمَ مِثْلِي ** غَدَاةَ الرَّوْعِ وَاصَلَّتِ الْكِرَامَا) ٦ (تَرَكَنَا مَدْحَجًا
كَحَدِيثِ أَمْسٍ ** وَأَرْحَبَ إِذْ تَكَفَّفَهُمْ فِتَامَا) ٧ (وَبِعْنَا شَاكِرًا بِتِلَادِ عَكَّ ** وَلاَقَى مَنْسِرٌ مِنَّا جُدَامَا) ٨)

وَطَخَطْنَا شَنْوَةَ كُلِّ أَوْبٍ ** وَلَا قَتَّ حَمِيرٌ مِنَّا غَرَامًا (٩) وَهَمْدَانُ هُنَالِكَ مَا أَبَالِي ** أَحْرَبًا أَصْبَحُوا لِي
أُمِّ سِلَامًا (١٠) (وَلَا قَيْنَا بِأَبْطَحِ ذِي زُرُودٍ ** نِسَاءَهُمْ مُسَلَبَةً أَيَامِي)

(٤٨/١)

١ (وَقَتَلْنَا سَرَاتَهُمْ جَهَارًا ** وَأَشْبَعْنَا الصَّبَاعَ حُصَى عِظَامًا) (وَقَتَلْنَا حَنِيْفَةَ فِي قُرَاهَا ** وَأَفْنَى غَزُونَا حَكَمًا
وَحَامًا) (قَتَلْنَا كَبْشَهُمْ فَجَجُوا شِلَالًا ** كَمَا نَفَرَتْ بِالطَّرْدِ النَّعَامَا) ٤ (وَحِيًّا مِنْ بَنِي أَسَدٍ تَرَكْنَا ** وَأَذْوَادٍ
فَكَّنَ لَنَا طَعَامًا) ٥ (وَبَيْنَنَا زُبَيْدًا بَعْدَ هَدْيٍ ** فَصَبَّحَ دَارَهُمْ لَجِبًا لَهَا مَا) ٦ (وَقَدْ نَلْنَا لِعَبْدِ الْقَيْسِ سَبِيًّا **
مَنْ الْبَحْرَيْنِ يُقْتَسَمُ اقْتِسَامًا) ٧ (وَلَا قَيْنَا بِذِي نَجَبٍ حُصَيْنًا ** فَأَهْلَكْنَا بِمَقْلَتِنَا أُسَامَا) ٨ (وَأَفْلَتْنَا عَلَي
الْحَوْمَانِ قَيْسٍ ** وَأَسْلَمَ عَرْسُهُ ثُمَّ اسْتَقَامَا) ٩ (وَلَوْ آسَى حَلِيلَتُهُ لَلَأَقَى ** هُنَالِكَ مِنْ أَسْنَتِنَا حِمَامًا) ١٠ ()
وَأَلَّ الْجَوْنِ قَدْ سَارُوا إِلَيْنَا ** غَدَاةَ الشَّعْبِ فَاصْطَلَمُوا اصْطِلَامًا)

(٤٩/١)

٢ (قَتَلْنَا مِنْهُمْ مَائَةً بِشَيْخٍ ** وَصَفَدْنَا لَهُمْ عُصْبًا قِيَامًا) (وَيَوْمَ الشَّعْبِ لَاقَيْنَا لَقِيْطًا ** كَسُونَا رَأْسَهُ عُصْبًا
حُسَامًا) (أَسْرَنَّا حَاجِبًا فَشَوَى أَسِيرًا ** وَلَمْ نَتْرُكْ لِأَسْرَتِهِ سَوَامًا) ٤ (وَجَمَعَ بَنِي تَمِيمٍ قَدْ تَرَكْنَا ** نُبِينُ
سَوَاعِدًا مِنْهُمْ وَهَامَا) ٥ (وَكَانَ لَهُمْ بِهَا يَوْمٌ طَوِيلٌ ** لِتُبَلِي بَيْنَهَا سَجْلًا وَحَامًا) ٦ (بَدَارِهِمْ تَرَكْنَا يَوْمَ نَحْسٍ
** لَدَى أَوْطَانِهِمْ تُسْقَى السَّمَامَا) ٧ (فَإِنْ لَا يُرْهِقِ الْحَدَثَانُ نَفْسِي ** يُودُّوا الْخَرْجَ لِي عَامًا فَعَامًا) ٨ ()
يُودُّوهُ عَلَي رَغْمٍ صَغَارًا ** وَيُعْطُونَا الْمَقَادَةَ وَالزَّمَامَا) ٩ (فَأَبْلَغُ إِنْ عَرَضَتْ جَمِيعَ سَعْدٍ ** فَبَيْتُوا لَنْ نَهِيْجَكُمُ
نِيَامًا) ١٠ (نَصَحْتُمْ بِالْمَغِيبِ وَلَمْ تُعِينُوا ** عَلَيْنَا إِنَّكُمْ كُنْتُمْ كِرَامًا)

(٥٠/١)

٣ (فَلَوْ كُنْتُمْ مَعَ ابْنِ الْجَوْنِ كُنْتُمْ ** كَمَنْ أَوْدَى وَأَصْبَحَ قَدْ الْأَمَّا)

(٥١/١)

البحر : طويل (وَفَدْنَا فَأَوَيْنَا بِأَشْرَافِ دَارِهِمْ ** غَدَاةَ جَزِينَا الْجَوْنِ الْجَوْنِ صَيْلَمًا) (وَلَمْ يَكْفِنَا قَوْمٌ مَقَامًا وَلَمْ نَعُدْ ** بَغَيْرِ الْقَنَا فِي خَشْيَةٍ أَوْ تَجْرُمًا) (وَلَمْ أَرَ قَوْمًا يَرْفَعُونَ لِيَوَاءَهُمْ ** لَغَايِينَا فِي الْمَجْدِ مِمَّنْ تَكَلَّمَا) ٤ (مِنَ النَّاسِ إِلَّا يَعْرِفُونَ عَلَيْهِمْ ** لَنَا فِي جَسِيمِ الْأَمْرِ أَنْ نَتَكَّرَمَا) ٥ (وَنَحْنُ الْأَلَى فُدْنَا الْجِيَادَ عَلَى الْوَجَا ** كَمَا لَوْحَ الْقَوَاسِ نَبْعًا وَسَأَسَمَا) ٦ (وَنَحْنُ صَبَحْنَا حَيَّ أَسْمَاءَ بِالْقَنَا ** وَنَحْنُ تَرَكْنَا حَيَّ مَرَّةً مَاتَمَا) ٧ (بَقَرْنَا الْحِبَالِي مِنْ شَوْءَةٍ بَعْدَمَا ** خَضِبْتَنَ بَقِيفِ الرِّيحِ نَهْدًا وَخَشَعَمَا) ٨ (مُجْتَبَةً قَدْ لَاحَهَا الْغَرُؤُ بَعْدَمَا ** تُبَارِي مَرَاحِيهَا الْوَشِيحَ الْمُقْوَمَا) ٩ (وَنَحْنُ صَبَحْنَا حَيَّ نَجْرَانَ غَارَةً ** تُبِيلُ حِبَالَاهَا مَخَافَتَنَا دَمًا)

(٥٢/١)

البحر : متقارب تام (لَقَدْ تَعَلَّمُ الْحَرْبُ أَنِّي ابْنُهَا ** وَأَنِّي الْهُمَامُ بِهَا الْمُعْلِمُ) (وَأَنِّي أَحَلَّ عَلَى رَهْوَةٍ ** مِنْ الْمَجْدِ فِي الشَّرَفِ الْأَعْظَمِ) (وَأَنِّي أُشَمِّصُ بِالْدَارِعِي ** نَ فِي ثَوْرَةِ الرَّهَجِ الْأَقْتَمِ) ٤ (وَأَنِّي أَكْرَّ إِذَا أَحْجَمُوا ** بِأَكْرَمِ مِنْ عَطْفَةِ الضَّيْعِمِ) ٥ (وَأَضْرِبُ بِالسَّيْفِ يَوْمَ الْوَعَى ** أَقْدَّ بِهِ حَلَقَ الْمُبْرَمِ) ٦ (فَهَذَا عَتَادِي لَوْ أَنَّ الْفَتَى ** يُعَمَّرُ فِي غَيْرِ مَا مَهْرَمِ) ٧ (وَقَدْ عَلِمَ الْحَيُّ مِنْ عَامِرٍ ** بِأَنَّ لَنَا ذِرْوَةَ الْأَجْسَمِ) ٨ (وَأَنَا الْمَصَالِيْتُ يَوْمَ الْوَعَى ** إِذَا مَا الْعَوَاوِيرُ لَمْ تُقْدِمِ)

(٥٣/١)

البحر : متقارب تام (قَتَلْنَا يَزِدُ بِنَعْبِدِ الْمَدَانِ ** على غيرِ جُرْمٍ ولم نَظْلِمِ) (بأَعْوَى وَيَوْمَ لَقِينَاهُمْ ** بأَزَعَنَ ذِي لَجَبٍ مُبِهِم)

(٥٤/١)

البحر : طويل (فَإِنْ تَنَجَّ مِنْهَا يَا ضُبَيْعَ فَإِنِّي ** وجدَّكُم أَعْقِدُ عَلَيْكَ التَّمَائِمَا) (فَأَنْزَلْتُهُ أَنْزَالَ مِثْلِي مِثْلَهُ ** بِنَجْلَاءِ بَلَّتْ ظَهْرُهُ وَالْمَاكِمَا) (وَأَدَيْتُ زَيْدًا بَعْدَمَا كَانَ ثَاوِيًا ** إلى أَهْلِهِ يَوْمَ الثَّنِيَّةِ سَالِمًا) ٤ (فَأَصْبَحْتُمْ لَا فِي سَوَامٍ فِدَائِهِ ** وَأَصْبَحَ فِي تَيْمَانَ يَخْطِرُ نَاعِمًا) ٥ (يُرْجَى جِيَادَ الْخَيْلِ نَحْوَ دِيَارِكُمْ ** وقد كَانَ فِي جِلْدٍ مِنَ الْقَدِّ آرَمًا) ٦ (فَلَا تَعَجَلْنَ وَأَنْظُرْ بِأَرْضِكَ فَارِسًا ** يَهْزُ زُدَيْنِيًّا وَأَبْيَضَ صَارِمًا) ٧ (لَهُ كُلَّ يَوْمٍ غَارَةٌ عَرِفَتْ لَهُ ** إِذَا قَادَهَا لِلْمَوْتِ جُرْدًا سَوَاهِمًا) ٨ (وَعَبْدَ بَنِي بَرِشَا تَرَكْنَا مُجَدَّلًا ** غَدَاةَ ثَوَى بَيْنَ الْفَوَارِسِ كَارِمًا) ٩ (تَنَاوَلْتُهُ فَاخْتَلَّ سَيْفِي ذُبَابُهُ ** شَرَّاسِيفُهُ الْعُلْيَا وَجَدَّ الْمَعَاصِمَا) ١٠ (وَأَنْتَ قَرِيبٌ قَدْ رَأَيْتَ مَكَانَهُ ** تُنَادِي شَتِيرًا يَوْمَ ذَاكَ وَعَاصِمًا)

(٥٥/١)

البحر : طويل (إِذَا شِئْتَ أَنْ تَلْقَى الْمَنَاعَةَ فَاسْتَجِرْ ** خِدَامَ بَنِ زَيْدٍ إِنْ أَجَارَ خِدَامُ) (دَعَوْتُ أَبَا الْجَبَّارِ أَحْتَصَّ مَالِكًا ** ولم يَكُ قَدِمًا مِنْ أَجْرَتِ يُضَامُ) (فَقَامَ أَبُو الْجَبَّارِ يَهْتَزُّ لِلنَّدَى ** كَمَا اهْتَزَّ عَضْبُ الشَّفَرَتَيْنِ حُسَامُ) ٤ (وَكُنْتُ سَنَامًا مِنْ فَرَارَةِ تَامِكَا ** وفي كُلِّ قَوْمٍ ذِرْوَةٌ وَسَنَامُ) ٥ (فَكَتَبْتُ عَنِّي الشَّارِعِينَ ولم أَكُنْ ** مَخَافَةَ شَرِّ الشَّارِعِينَ أَنَامُ)

(٥٦/١)

البحر : طويل (أَلْسَنَا نَقُودُ الْخَيْلِ قُبَاً عَوَايساً ** وَنَحْضِبُ يَوْمَ الرُّوعِ أَسْيَافَنَا دَمًا) (وَنَحْمِي الدَّمَارَ حِينَ
يَشْتَجِرُ الْفَنَا ** وَنَشِي عَنِ السَّرْبِ الرَّعِيلِ الْمُسَوِّمًا) (وَنَسْتَلِبُ الْخَوْ الْعَوَايسَ كَالْفَنَا ** سَوَاهِمَ يَحْمِلُنَ
الْوَشِيحَ الْمُقَوِّمًا) ٤ (وَنَحْنُ صَبَحْنَا حَيَّ أَسْمَاءَ غَارَةً ** أَبَالَتْ حَبَالِي الْحَيِّ مِنْ وَقَعِهَا دَمًا) ٥ (وَبِالنَّفْعِ مِنْ
وَادِي أَبِيدَةَ جَاهَرْتُ ** أَنْيَسًا وَقَدْ أَرْدَيْنَ سَادَةَ حَشَعَمًا) ٦ (وَيَوْمَ عَكَاظٍ أَنْتُمْ تَعْلَمُونَهُ ** شَهْدُنَا فَأَقْدَمْنَا بِهَا
الْحَيِّ مُقَدَّمًا) ٧ (وَنَحْنُ فَعَلْنَا بِالْحَلِيفِينَ فَعَلَّةً ** نَفَتَ بَعْدَهَا عَنَا الظُّلُومَ الْعَشْمَشِمَا) ٨ (وَمَا بَرِحْتُ فِي
الدَّهْرِ مِنْ عِصَابَةٍ ** يَدُودُونَ عَنِ أَحْسَابِنَا مِنْ تَعَرَّمَا) ٩ (يَقُودُونَ جُرْدًا كَالسَّرَاحِينَ تَسْتَمِي ** صُدُورَ
الْعَوَالِي مِنْ كُمَيْتٍ وَأَدَهْمَا) ١٠ (وَنَحْنُ أَبْرُنَا حَيَّ أَشْجَعَ بِالْفَنَا ** وَنَحْنُ تَرَكْنَا حَيَّ مُرَّةً مَائِمًا)

(٥٧/١)

البحر : وافر تام (وَأَهْلَكْنِي لَكُمْ فِي كُلِّ يَوْمٍ ** تَعَوَّجُكُمْ عَلَيَّ وَأَسْتَقِيمُ) (رِقَابٌ كَالْمَوَاجِنِ خَاطِيَاتٌ **
وَأَسْتَاةٌ عَلَى الْأَكْوَارِ كُومٌ)

(٥٨/١)

البحر : بسيط تام (كَانَ التَّبَايُعُ فِي دَهْرٍ لَهُمْ سَلَفٌ ** وَابْنُ الْمُرَارِ وَأَمْلَاكٌ عَلَى الشَّامِ) (حَتَّى انْتَهَى الْمَلِكُ
مِنْ لَحْمٍ إِلَى مَلِكٍ ** بَادِي السَّنَانِ لَمَنْ لَمْ يَرْمِهِ رَامِي) (أَنْحَى عَلَيْنَا بِأَطْفَارٍ فَطَوَّقَنَا ** طَوَّقَ الْحَمَامِ بِإِتْعَاسٍ
وَارْغَامِ) ٤ (إِنْ يُمَكِّنِ اللَّهُ مِنْ دَهْرٍ تُسَاءُ بِهِ ** نَتْرُكُكَ وَحَدَّكَ تَدْعُو زَهْطَ بَسْطَامِ) ٥ (فَاَنْظُرْ إِلَى الصَّيْدِ لَمْ
يَحْمُوكَ مِنْ مُضَرٍّ ** هَلْ فِي رِبِيعَةٍ إِنْ لَمْ تَدْعُنَا حَامِي)

(٥٩/١)

البحر : طویل (طَلَّقَتْ إِنْ لَمْ تَسْأَلِي أَيَّ فَارِسٍ ** خَلِيلِكَ إِذْ لَاقَى صُدَاءَ وَخَنَعَمًا) (أَكْرَزَ عَلَيْهِمْ دَعْلَجًا
وَلَبَانُهُ ** إِذَا مَا اشْتَكَى وَقَعَ الرِّمَاحُ تَحْمَحَمًا)

(٦٠/١)

البحر : طویل (وما الأَرْضُ إِلَّا قَيْسُ عَيْلَانَ أَهْلُهَا ** لَهُمْ سَاحَتَاهَا سَهْلُهَا وَخُرُومُهَا) (وَقَدْ نَالَ آفَاقَ
السَّمَاوَاتِ مَجْدُنَا ** لَنَا الصَّحُورُ مِنْ آفَاقِهَا وَغُيُومُهَا)

(٦١/١)

البحر : طویل (أَظَنَّ الْكَلْبِيبَ خَانِي أَوْ ظَلَمْتُهُ ** بِيْرُقَةَ حَلِيَّتِي وَمَا كَانَ خَائِنًا) (وَأَعْدِرُهُ أَنِّي خَرَقْتُ وَإِنَّمَا
** لَقِيْتُ أَخَا حَبِّ وَصُودِفْتُ بَادِنًا)

(٦٢/١)

البحر : بسيط تام (لِلَّهِ غَارَتُنَا وَالْمَخْلُ قَدْ شَجِيَتْ ** مِنْهُ الْبِلَادُ فَصَارَ الْأُفُقُ غُرِيَانًا) (حَتَّى صَبَبْنَا عَلَى
هَمْدَانَ صَيْقَةً ** سُورَ الْكِلَابِ وَمَا كَانُوا لَنَا شَانًا) (فَظَلَّ بِالْقَاعِ يَوْمٌ لَمْ نَدْعُ كَتْدًا ** إِلَّا صَرَيْنَا وَلَا وَجْهًا وَلَا
شَانًا) ٤ (ثُمَّ نَزَعْنَا وَمَا انْفَكَّتْ شَقَاوَتُهُمْ ** حَتَّى سَقَيْنَا أَنَابِيئًا وَخِرْصَانًا) ٥ (وَمَا أَرَدْنَاهُمْ عَنْ غَيْرِ مُعْدِرَةٍ
** مِنَّا وَلَكِنَّهُ قَدْ كَانَ مَا كَانَا) ٦ (سِرْنَا نُرِيدُ بَنِي نَهْدٍ وَإِخْوَتَهُمْ ** جَرْمًا وَلَكِنْ أَرَادَ اللَّهُ هَمْدَانًا)

(٦٣/١)

البحر : كامل تام (عَجَباً لَوَاصِفِ طَارِقِ الْأَحْزَانِ ** وَلَمَّا تَجِيءُ بِهِ بَنُو الدِّيَانِ) (فَخَرُوا عَلَيَّ بِجِبُوتِ لِمُحَرِّقِ
** وَإِتَاوَةٍ سَيَقَتْ إِلَى التَّعْمَانِ) (مَا أَنْتَ وَابْنُ مُحَرِّقٍ وَقَبِيلُهُ ** وَإِتَاوَةَ اللَّخْمِيِّ فِي عَيْلَانِ) ٤ (فَاقْصِدْ
بِذُرْعِكَ فَصَدَّ قَوْمَكَ نَصْرَهُمْ ** وَدَعِ الْقَبَائِلَ مِنْ بَنِي قَحْطَانِ) ٥ (إِنْ كَانَ سَالِفُهُ الْإِتَاوَةَ فَيَكُمُ ** أَوْلَى
فَفَخْرُكَ فَخْرُ كُلِّ يَمَانِي) ٦ (وَافْخَرْ بِرَهْطِ بَنِي الْحِمَاسِ وَمَالِكِ ** وَبَنِي الضَّبَابِ وَرَعْبِلِ وَقِيَانِ) ٧ (فَأَنَا
المُعْظَمُ وَابْنُ فَارِسِ قُرْزُلٍ ** وَأَبُو بَرَاءٍ زَانِي وَنَمَانِي) ٨ (وَأَبُو جَرِيٍّ ذُو الْفَعَالِ وَمَالِكِ ** مَنَعَا الدَّمَارَ صَبَاحَ
كُلِّ طِعَانِ) ٩ (وَإِذَا تَعَاظَمَتِ الْأُمُورُ هَوَازِنًا ** كُنْتُ الْمُنَوَّةَ بِاسْمِهِ وَالبَانِي)

(٦٤/١)

البحر : وافر تام (وَإِنَّكَ لَوْ رَأَيْتِ أُمَيْمَ قَوْمِي ** غَدَاةَ فُرَاقٍ لَنَعَمْتَ عَيْنَا) (وَهَنَّ خَوَارِجٌ مِنْ حَيِّ كَعْبٍ **
وَقَدْ شَفِي الْحَرَارَةُ وَاشْتَفَيْنَا) (وَقَدْ صَبَّحَنَ يَوْمَ عَوِيرِضَاتٍ ** قَبِيلَ الشَّرْقِ بِالْيَمَنِ الْحُصَيْنَا) ٤)
وَبِالْمَرْدَاتِ قَدْ لَاقَيْنَ غُنْمًا ** وَمِنْ أَهْلِ الْيَمَامَةِ مَا بَعَيْنَا)

(٦٥/١)

البحر : طويل (تَوَضَّحَنَ فِي عَلِيَاءٍ قَفَرٍ كَأَنَّهَا ** مَهَارِقُ فُلُوجٍ يُعَارِضُنَ تَالِيَا)

(٦٦/١)

البحر : وافر تام (أَلَا طَرَفْتِكَ مِنْ خَبْتِ كُنُودٍ ** فَقَدْ فَعَلْتَ وَآلَتْ لَا تَعُودُ) (كَأَنَّكَ لَمْ تَرَيْنَا يَوْمَ غَوْلٍ **
وَلَمْ يُحِيرِكَ بِالْخَبْرِ الْجُنُودُ) (بِمَا لَاقَتْ سَرَاةَ بَنِي لُجَيْمٍ ** تَعَضَّ سَرَاتَهُمْ فِينَا الْقَبُودُ) ٤ (وَعَبْدُ الْقَيْسِ
بِالْمَرْدَاءِ لَاقَتْ ** صَبَاحًا مِثْلَ مَا لَقِيَتْ ثُمُودُ) ٥ (صَبَحْنَاهُمْ بِكُلِّ أَقْبَ نَهْدٍ ** وَمُطَرِدٍ لَهُ يَقْدُ الْحَدِيدُ) ٦
(وَأَبْيَضَ يَخْطَفُ الْقَصْرَاتِ عَضْبٍ ** رَقِيقِ الْحَدِّ زَيْنَهُ غُمُودُ) ٧ (وَكُلِّ طِمْرَةٍ خَفِيقِ حَشَاهَا ** مَلْمَلَمَةٌ

تَلَاقِيهَا بَعِيدٌ (٨) لَقِينَا جَمْعَهُمْ صَبْحًا فَكَانُوا ** كَمِثْلِ الضَّانِ عَادَاهُنَّ سَيِّدٌ (٩) فَغُودِرَ مِنْهُمْ عَمْرٌ وَعَمْرٌ
و ** وَأَسْوَدٌ وَالْكَمَاءُ بِهَا شُهُودٌ (١٠) وَعَبْدُ اللَّهِ غُودِرَ وَابْنُ بَشْرِ ** وَعَتَّابٌ وَمُرَّةٌ وَالْوَلِيدُ)

(٦٧/١)

١ (لَقِينَاهُمْ بِيضٍ مُرْهَفَاتٍ ** نَقَتْلُهُمْ بِهَا حَتَّى أُبِيدُوا) (وَأَرْدَفْنَا نِسَاءَهُمْ وَجِئْنَا ** وَقَدْ دَمِيَتْ مِنَ الْحَمَشِ
الْخُدُودُ)

(٦٨/١)

البحر : طویل (بَنِي عَامِرٍ غُضُّوا الْمَلَامَ إِلَيْكُمْ ** وَهَاتُوا فَعُدُّوا الْيَوْمَ فِيكُمْ مَشَاهِدِي) (وَلَا تَكْفُرُوا فِي
التَّائِبَاتِ بَلَاءَنَا ** إِذَا عَضَّكُمْ خَطْبُ يَاحْدَى الشَّدَائِدِ) (سَلُوا تُخْبِرُوا عَنَّا غَدَاةَ أَقْيَصِرٍ ** وَأَيَّامَ حِسْمَى أَوْ
ضَوَارِسَ حَاشِدِ) ٤ (وَبِالْكَوْرِ إِذْ ثَابَتْ حَلَابُ جَعْفَرٍ ** إِلَيْكُمْ وَجَاءَتْ خَتَعَمَ لِلتَّحَاشِدِ) ٥ (لَيْتَنَزَعُوا
عِلْفَاتِنَا ثُمَّ يَرْتَعُوا ** فَأَرَدَتْ قِنَاتِي مِنْهُمْ كُلَّ مَا جِدِ) ٦ (فَأَنْفَذْتُ عَبْدَ اللَّهِ ثُمَّ بَصْرِيَّةً ** وَقَدْ حَامَ عَنْهَا كُلُّ
حَامٍ وَذَائِدِ) ٧ (تَرَكْتُ صَرِيحًا بِالْعَرَاءِ مُجَدَّلًا ** صُبَيْعَةَ إِذْ نَجَى شَتِيرَ بْنَ خَالِدِ) ٨ (طِمْرٌ وَزَيْدُ الْخَيْلِ قَدْ
نَالَ طَعْنَةً ** إِذِ الْمَرْءُ زَيْدٌ جَائِرٌ غَيْرُ قَاصِدِ) ٩ (فَذَلِكَ مَا أَعْدَدْتُ فِي كُلِّ مَاقِطٍ ** كَرِيهٍ وَعَامٍ لِلْعَشِيرَةِ آئِدِ
(

(٦٩/١)
